أغسطس 2017

" إلقى على الرب همك فهو يعولك"

(مز55،24)

إحمل همى عنى!

الأحباء أصدقاء الكلمة

هناك مثل شعبى يعلمنا أن الطيور تحمل مشاكلنا وهمومنا فوق رؤوسنا بمعنى آخر فأن المشاكل والهموم تحيط بنا وتحط فوق رؤوسنا فى كل وقت وهذا لا نستطيع أن نمنعه.
لكن ما نستطيع أن نمنعه هو أن تعشش تلك الطيور بالمشاكل والهموم التى تحملها فى رؤوسنا.
فى أنجيل القديس لوقا نقرأ عن صديقين بعد صلب السيد المسيح تملأهما الهموم وكانوا سائرين فى الطريق إلى أورشليم يشكى كل للآخر همه. نعم قد تساعد الشكوى للآخرين إلى حين. غير أنها تشدنا إلى عمق ظلام المشاكل والهموم.

وفجأة يظهر لهم شخص ثالث ويسألهم فما تتكلمون وأنتم سائرين؟
وإذا بهم يجابونة بعصبية - أنت مسن عايش هنا ولا إيه؟ مسن عارف إيه اللى بيحصل فى أورشليم ؟ فإذا بهم يسألهم: ماذا حدث بأورشليم؟
وهنا بدأو يكلمونه عن أفراحهم و أحلامهم ثم عن تشككهم وخيبة أمالهم. وهذا خفف من همهم وإذا بهم يرفعون أعينهم فيروا إن من يتكلم معهم هو هو الرب نفسه.

الأحباء أصدقاء الكلمة:
فلنساعد بعضنا البعض حتى لا يعشش الهم فى رؤوسنا. أحيانا عن طريق طرح أسئلة تفتح قلوب الآخرين لكى يحكوا لكم همومهم- أحيانا يكفى أن نسمع من الآخرين همهم و مشاكلهم. فلنرمى همنا على الرب فهو يعولنا ويساعدنا.
الرب يرى سروره فى إبن الأنسان. لذا يحق لنا أن نطلب منه:
"خذ يارب عنا همنا"

Für das onword-team Meinolf Wacker